# برنامج تعليمي لتنمية المهارات البصرية للمبتدئين أصحاب الهمم وتأثيره علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

*** أ.م.د. أيمن مرضي عبد الباري**
*** أ.م.د. ايمان عبد الحليم محمد**

---

**ـ مقدمة ومشكلة البحث:**

لقد خطت الانشـطة الرياضـية المختلفة خطوات واسـعة نحو التقدم والرقي واصـبح التطور في مستوي الأداء المهاري لاي نشـاط رياضـي يعتمد علي الأسس العلمية في تعلم المهارات الأساسية لكل نشـــاط حيث تمثل تلك المهارات الحركات الهادفة والاقتصـــادية التي يحتاجها المبتدئ ليؤديها في جميع المواقف التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي حيث تتمكن من الوصول إلي أفضل النتائج. **( 5 : 34 )**

قـديمـا لم يكن هنـاك الكثير من الاهتمـام بـالرؤيـة ومهـاراتهـا المختلفـة خلال الإعـداد اليومي للرياضـيين ، ولم يكن ذلك الأمر بالنسبة للمتخصـصـين في البصـر أو أخصـائي العيون فقط بل أيضـاً من جانب الكثير من المدربين واللاعبين أنفســهم ، حيث لم يدركوا أهمية الرؤية البصــرية بالنســبة لأدائهم الرياضـــي علي الرغم من قيامهم بالتدريب علي مهارات الرؤية لكن دون قصـــد ففي الأداء الرياضـــي يتطلب جانب حركي وجانب بصـري وإذا لم يعمل الجانب البصـري بكفاءة فإن ذلك سـيؤثر علي الجانب الحركي. **( 9 : 224 )**

ويذكر **السيد علي أحمد ، فائقة محمد بدر** 2001م بالرغم من أن مباريات الكرة الطائرة يتم فيها تحرك اللاعبين في أماكن مختلفة واتجاهات متعددة كما يأخذ الجسم أوضـاعاً مختلفة في نفس الوقت الذي تقوم فيه العينين بحركات تتبعيه لتعقب مســـار الكرة المتحركة من جهة وكذلك لتحديد موقع الشـــبكة من جهة آخري ولمتابعة زملائه في الفريق ورؤية تحركات المنافس والذين يكونون هم أيضـاً في حالة حركة مستمرة إلا أن الجهاز البصـري لدي اللاعب يسـتطيع أن يتابع جميع هذه الحركات ويحدد بدقة اتجاهاتها وسرعتها ومصدرها سواء كانت ناتجة عن حركة الأفراد أو عن حركة الأشياء. **( 2 : 227 )**

وهذا ما أكده **زكي محمد حسـن** 2004م علي أهمية الرؤية البصـرية في المجال الرياضـي ، حيث تعتبر عيني الرياضي تمثل أهم المستقبلات أو النظام البصري الذي يعمل علي تعظيم الحوافز الواردة العظمي

---

● استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات
● استاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان

للعين ، كذلك جمع المعلومات التفصيلية كما أنها تمثلان أهم المستقبلات للحس بالعمق البصري والوعي الخارجي. **( 4 : 7 )**

ويؤكد **ايزابيل ولكر Isabel walker** 2001م إلي أن علماء الرياضة يبحثون بشكل مميز ، ويعتبر تدريب الرؤية البصرية إحدي هذه التقنيات الحديثة في المجال الرياضي حيث أنه عبارة عن سلسلة متكررة لتدريبات العين بهدف تحسين القدرات البصرية الأساسية وهي هامة للرياضيين في جميع الرياضات التنافسية. **( 18 : 203 )**

ويري **كالدرونواكس** 2000م أن المهارات البصرية عبارة عن مجموعة من المهارات العضلية العصبية التي من الممكن تعلمها وتطويرها وتشمل العديد من المكونات مثل الرؤية ثلاثية الأبعاد والتتبع البصري والتركيز البصري. **( 15 : 7-8 )**

ومن خلال عمل **الباحث الأول** مع هذه الفئة وتدريب منتخب مصر لذوي الاحتياجات الخاصة لاحظ ان هناك انخفاض واضح في مستوي الأداء المهاري وصعوبات في التعلم لتلك الفئة فعلي الرغم من شرح المهارة وتقديم الخطوات التعليمية وأيضاً التغذية الرجعية لديهم إلا أنهم يفقدون الرؤية الجيدة لأداء المهارات بالكرة أو بدون كرة في المواقف المختلفة إذ يؤثر بالسلب علي مستوي الأداء المهاري لديهم وبالتالي البطء في التحرك لتمرير أو أستقبال الكرة الأتية من الزميل أو المنافس وضعف القدرة علي تحديد اتجاه طيران الكرة ويرجع **الباحثان** السبب في عدم تمكن المبتدئ من ذوي الاحتياجات الخاصة ( المعاقين ذهنياً ) من تعلم واتقان المهارات الاساسية قيد البحث الي قصور المهارات البصرية اللازمة لممارسة الكرة الطائرة ومنها مهارات ( إدراك عمق الرؤية ، التتبع البصري ، التركيز البصري ، التوافق بين العين واليد ، الدقة البصرية الثابتة والمتحركة ، الوعي الخارجي).

وفي ضوء ذلك رأي **الباحثان** محاولة تصميم برنامج تعليمي لتنمية المهارات البصرية ومعرفة تأثيره علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للعينة قيد البحث.

**- أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تمرينات المهارات البصرية للتعرف على أثره على:-

١- بعض المهارات البصرية لعينة البحث.

٢- المستوي المهاري لعينة البحث.

٣- التعرف على نسب التحسن لبعض المهارات البصرية ومستوي الأداء المهاري لعينة البحث.

**- فروض البحث:**

١ - توجد فروق دالة إحصـــائية بين القياســـين القبلى والبعدى لمجموعتي البحث ( التجريبية – الضـــابطة ) فى بعض متغيرات القدرات البصـــرية ومســـتوي الأداء المهاري لصـــالح القياس البعدي.

2 - توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية – الضابطة ) ) فى بعض متغيرات القدرات البصرية ومستوي الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

**- المصطلحات المستخدمة:**

**- القدرات البصرية (Visual Skill) :-**

هي المتغيرات التي يمكن أن يتم تعديل سلوكها عن طريق التأثير علي مصدر الرؤية وهو العين سواء كان التأثير داخلياً أو خارجياً. **( 9 )**

**- الرؤية البصرية (Visual) :-**

هو أحد فروع قياس مدي البصـــر التي تهتم بالرؤية من حيث إدراك وتقييم وتحســـين الأداء البصري وفي حالات الضرورة تحديد أنسب الوسائل المساعدة. **( 9 )**

**- القدرة البصرية الثابتة (Static Visual Acuity):-**

هي رؤية الأهداف بدقة من الثبات فالتلميذ والهدف ثابتين. **( 11 )**

**- القدرة البصرية المتحركة (Dynamic Visual Acuity):-**

هي رؤية الأهداف بدقة أثناء حركة التلميذ أي أن الهدف ثابت والتلميذ متحرك. **( 11 )**

**ثانيًا: الدراسات السابقة:**

١- دراســة **محمود عبد المحســن ناجي 2008م (12)** بعنوان " أثر تنمية الرؤية البصــرية علي أداء المدافع الحر في الكرة الطائرة " اســـتهدفت الدراســـة تدريب الرؤية البصـــرية علي أداء المدافع الحر في الكرة الطائرة ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة لاعب ليبرو واحد بنادي المنيا الرياضـــي ، ومن أهم النتائج تم تصـــوير 30 محاولة لة لاســتقبال الارســال من المراكز الخلفية (6،5) وتم اخضـــــاع تلك المحاولات للتحليل الكينماتيكي لمقارنة الأداء وتم تطبيق برنامج التدريبات البصرية وتوصل الباحث أن التدريبات البصرية قد أدت إلي رفع مستوي أداء القدرات البصرية قيد البحث للاعب المدافع الحر في لعبة الكرة الطائرة.

٢- دراســة **جيهان فؤاد ، إيمان عبد الله 2005م (3)** بعنوان " فاعلية برنامج التدريبات البصــرية علي بعض المتغيرات المهارية والقدرات البصرية في الكرة الطائرة " استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج التدريبات البصـــرية علي بعض المتغيرات المهارية والقدرات البصـــرية في

الكرة الطائرة ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (30) طالبة من تخصص الفرقة الرابعة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، ومن أهم النتائج أن برنامج التدريبات البصرية أثبت فاعليته في تحسين القدرات البصرية لصالح المجموعة التجريبية وتحسين المهارات الخاصة للكرة الطائرة.

٣- دراسة **اسلام صابر هاشم 2015م (1)** بعنوان " برنامج لتنمية بعض القدرات البصرية وتأثيرها علي مستوي أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " استهدفت الدراسة تنمية القدرات البصرية علي مستوي أداء المهارات المنهجية في كرة السلة ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (70) طالب ، ومن أهم النتائج أن البرنامج كان له تأثير فعال علي مستوي أداء المهارات المنهجية في كرة السلة.

٤- دراسة **ميلسلا جل Millslagle 2004م (19)** بعنوان " التوقع والدقة البصرية والثابتة لدي الناشئين " استهدفت الدراسة التعرف علي التوقع والدقة البصرية لدي الناشئين ، وقد استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتن ، العينة 24 ناشئ (12) ولد (12) بنت تتراوح من 11-14 سنة ، ومن أهم النتائج تفوق الأولاد علي البنات في متغير الدقة البصرية الثابتة وعدم وجود فروق بين الجنسين في متغير التوقع.

٥- دراسة **اليزابيث ، بريسان Elizabeths & Bressan 2003م (16)** بعنوان " تأثير تدريبات القدرات البصرية لرؤية المدرية ومستوي القدرات البصرية المتحركة علي مستوي المهارات الرياضية " استهدفت الدراسة التعرف علي ثلاث مفاهيم مختلفة بغرض تحسين الأداء الرياضي من خلال تحسين الابصار الرياضي في الكرة الطائرة ، وقد استخدم المنهج التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية وآخري ضابطة ، العينة 70 فتاه تراوحت أعمارهم ما بين (19-24) عام ، ومن أهم النتائج وجود تحسين في دقة تمرير الكرة علي الشبكة بالنسبة للمجموعات الثلاث وأظهرت النسبة المئوية للتحسن أن مجموعة برنامج ديناميات الابصار أظهروا تحسناً أكبر بخلاف البرنامجين الآخرين.

٦- دراسة **هارل وفيكرز Harle & Vikers 2001م (17)** بعنوان " تدريب سكون العين يحسن الدقة في الرمية الحرة في كرة السلة " استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير تدريب سكون العين يحسن الدقة في الرمية الحرة في كرة السلة ، وقد استخدم المنهج التجريبي لثلاث مجموعات مجموعتان تجريبية والآخري ضابطة ، العينة لاعبي كرة السلة بجامعة كلجاري Calgary ، ومن أهم النتائج أشارت إلي أن تدريب سكون العين يحسن من الدقة البصرية وزمن سكون العين يحسن من دقة الرمية الحرة.

**إجراءات البحث:**

## أولاً : منهج البحث:

استخدم **الباحثان** المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية لمجموعتين احداهما تجريبية والآخري ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي.

## ثانياً : مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مبتدئين الكرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة ( أصحاب الهمم ) بمحافظة القاهرة.

## ثالثاً : عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية على (20) مبتدئ من أصحاب الهمم يمثلون مبتدئين مركز شباب الجزيرة ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (12) مبتدئ من مركز شباب الجزيرة وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية ( الصدق – الثبات ).

**تجانس عينة البحث:**

وقد قاما **الباحثان** بإيجاد التجانس لعينة البحث ككل والبالغ عددها (32) مبتدئ من أصحاب الهمم للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى في متغيرات (السن– الطول – الوزن) وذلك ما يوضحه جدول (1).

كذلك قاما **الباحثان** بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات البصرية والمهارية لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول ( 2 ).

**جدول ( 1 )**

**التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات**

**" السن – الطول - الوزن "** **ن= 32**

| المتغيرات | وحدة القياس | مقاييس النزعة المركزية | | الانحراف المعياري | الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الوسيط | | |
| السن | السنة | 18.64 | 18.04 | 0.86 | 0.11 |
| الطول | السنتمتر | 167.36 | 166.55 | 2.73 | 0.03 |
| الوزن | الكيلو جرام | 83.46 | 80.32 | 1.62 | 0.56 |

يتضح من جدول ( 1 ) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات " السن – الطول - الوزن " ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لتلك المتغيرات تنحصر بين (± 3) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

**جدول ( 2 )**

**التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في اختبارات القدرات البصرية والمهارية**

**ن= 32**

| اختبارات القدرات البصرية والمهارية | | وحدة القياس | مقاييس النزعة المركزية | | الانحراف المعياري | الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط | الوسيط | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | نقطة | 4.70 | 5.00 | 0.84 | 0.88 |
| | يسار | نقطة | 4.20 | 4.00 | 0.61 | 0.12 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | سم | 24.50 | 24.50 | 2.40 | 0.04 |
| | يمين | سم | 26.00 | 26.00 | 1.30 | 0.10 |
| | يسار | سم | 28.00 | 28.00 | 2.50 | 0.46 |
| القدرة البصرية الثابتة | | عدد/ث | 7.60 | 7.00 | 1.80 | 0.13 |
| الرؤية المحيطة | يمين | درجة | 1.70 | 2.00 | 0.65 | 0.39 |
| | يسار | درجة | 0.60 | 1.00 | 0.57 | 0.88 |
| التتبع البصري | | درجة | 2.30 | 2.00 | 0.91 | 0.58 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | درجة | 0.50 | 0.40 | 0.65 | 0.39 |
| | يسار | درجة | 0.30 | 0.40 | 0.61 | 0.95 |
| إدراك العمق البصري | 10سم | سم | 8.20 | 8.00 | 0.77 | 0.04 |
| | 20سم | سم | 10.00 | 10.00 | 0.71 | 0.69 |
| | 30سم | سم | 14.70 | 14.00 | 0.93 | 0.38 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | درجة | 2.45 | 3.00 | 1.71 | 0.26 |
| | دائرة ب | درجة | 2.29 | 2.10 | 1.08 | 0.19 |
| التمرير من أعلي | | درجة | 3.68 | 3.40 | 1.22 | 0.38 |
| الإرسال من أسفل | | درجة | 5.74 | 5.50 | 1.41 | 0.44 |

يتضح من الجدول ( 2 ) تجانس أفراد عينة البحث في اختبارات القدرات البصرية والمهارية ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لجميع اختبارات القدرات البصرية والمهارية تنحصر بين (± 3) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك الاختبارات.

**- تكافؤ العينة :**

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث ، وهو ما يوضِّحه الجدول التالي :

**جدول ( 3 )**

**دلاله الفروق بين متوسطات القياسات القبلية في الاختبارات المستخدمة**

**للمجموعتين التجريبية والضابطة ن1=ن2= 10**

| اختبارات القدرات البصرية والمهارية | | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س | ع | س | ع | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | نقطة | 4.19 | 1.84 | 4.53 | 1.62 | 0.34- | 0.44 |
| | يسار | نقطة | 3.35 | 1.24 | 3.11 | 1.34 | 0.24 | 0.41 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | سم | 22.14 | 2.86 | 21.50 | 2.04 | 0.64 | 0.51 |
| | يمين | سم | 23.42 | 1.98 | 23.62 | 2.17 | 0.20- | 0.55 |
| | يسار | سم | 26.34 | 2.06 | 27.41 | 2.53 | 1.07- | 0.43 |
| القدرة البصرية الثابتة | | عدد/ث | 8.65 | 1.43 | 8.97 | 1.47 | 0.32- | 0.42 |
| الرؤية المحيطة | يمين | درجة | 1.45 | 0.37 | 1.70 | 0.65 | 0.25- | 0.39 |
| | يسار | درجة | 1.00 | 0.28 | 0.98 | 0.40 | 0.02 | 0.46 |
| التتبع البصري | | درجة | 2.51 | 0.95 | 2.33 | 0.91 | 0.18 | 0.62 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | درجة | 0.75 | 0.23 | 0.89 | 0.46 | 0.14- | 0.30 |
| | يسار | درجة | 0.44 | 0.16 | 0.47 | 0.22 | 0.05- | 0.19 |
| إدراك العمق البصري | 10سم | سم | 6.84 | 1.12 | 6.52 | 1.32 | 0.32 | 0.48 |
| | 20سم | سم | 11.03 | 1.46 | 11.46 | 1.77 | 0.43- | 0.58 |
| | 30سم | سم | 14.09 | 1.67 | 13.89 | 2.03 | 0.20- | 0.73 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | درجة | 3.93 | 0.94 | 3.58 | 0.86 | 0.35 | 0.49 |
| | دائرة ب | درجة | 3.06 | 0.74 | 3.19 | 0.72 | 0.13- | 0.53 |
| التمرير من أعلي | | درجة | 3.47 | 0.81 | 3.33 | 0.91 | 0.14 | 0.57 |
| الإرسال من أسفل | | درجة | 5.19 | 1.67 | 6.08 | 1.23 | 0.17- | 0.61 |

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ( 0.05 ) = 2.07

يتضح من جدول ( 3 ) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

**- أدوات ووسائل جمع البيانات :**

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

**1- المسح المرجعي :**

قاما **الباحثان** بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة الكرة الطائرة وذلك بهدف:-

أ- تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بتمرينات المهارات البصرية التي تتناسب مع عينة البحث.

ب- تحديد وحصر اختبارات القدرات البصرية التي تتناسب مع عينة البحث.

ج- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

د- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي.

**2- المقابلات الشخصية :**

قاما **الباحثان** بتصميم استمارات استطلاع رأى الخبراء في مجال الكرة الطائرة وعددهم ( 3 ) خبراء **مرفق ( 1 )** وذلك لتحديد:

- أهم متغيرات المهارات البصرية التي تتناسب مع عينة البحث.
- اختبارات المهارات البصرية التي تتناسب مع عينة البحث.
- الاختبارات المهارية التي تتناسب مع طبيعة البحث. **مرفق ( 6 )**
- محتويات البرنامج التعليمي. **مرفق ( 3 )**

**3- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:**

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية :-

- ميزان الكتروني لقياس الوزن ، جهاز الريستاميتر لقياس الطول ، علامات لاصقة ملونة.
- ملعب كرة طائرة ، كرات طائرة قانونية ، حائط وطباشير ، ساعة إيقاف لقياس الزمن.
- شريط للقياس ، تدريج منقلة على الحائط .

**٤- استمارات البحث :**

**- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:**

قاما **الباحثان** بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوافر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهى كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (السن – الطول – الوزن ).
- استمارة تسجيل قياسات العينة في اختبارات القدرات البصرية والمهارية. **مرفق ( 4 )**

5- **الاختبارات المستخدمة :**

قاما **الباحثان** بإجراء مسح للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة لتحديد اختبارات القدرات البصرية والمهارية قيد البحث ، ثم قام بوضعها في استمارة **مرفق (2)** روعي فيها الحذف والإضافة بما يناسب رأي الخبير ، وتم عرضها علي (3) خبراء في مجال الكرة الطائرة. **مرفق (1)**

**رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:**

**1- صدق اختبارات القدرات البصرية والمهارية:-**

تم حساب صدق اختبارات القدرات البصرية والمهارية عن طريق حساب صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنـــــة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة ، تمثل المجموعة (12) مبتدئ من أصحاب الهمم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم السبت 2 / 2 / 2019م بمركز شـــباب الجزيرة ، والجدول التالي يوضـــح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبارات القدرات البصرية والمهارية.

**جدول ( 4 )**

**دلالة الفروق بين الربيع الأعلي والربيع الأدني**

**في اختبارات القدرات البصرية والمهارية**

**ن 1 = ن 2 = 4**

| الاختبارات | | وحدة القياس | الربيع الأعلي | | الربيع الأدني | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س | ع | س | ع | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | نقطة | 6.20 | 1.2 | 4.3 | 1.9 | 1.9 | 2.46 |
| | يسار | نقطة | 5.00 | 1.5 | 2.3 | 1.03 | 2.7 | 3.8 |
| سـرعة رد الفعل البصري | اليدين | سم | 14.09 | 1.2 | 23.3 | 2.4 | 9.21 | 7.17 |
| | يمين | سم | 20.8 | 1.4 | 25.5 | 1.6 | 4.70 | 7.06 |
| | يسار | سم | 24.4 | 1.3 | 27.9 | 2.8 | 3.50 | 6.47 |
| القدرة البصرية الثابتة | | عدد/ث | 12.3 | 1.8 | 8.00 | 3.5 | 4.30 | 4.18 |
| الرؤية المحيطة | يمين | درجة | 3.07 | 0.70 | 1.80 | 0.56 | 1.27 | 5.5 |
| | يسار | درجة | 1.50 | 0.51 | 0.9 | 0.70 | 0.60 | 7.10 |
| التتبع البصري | | درجة | 4.73 | 0.70 | 2.13 | 0.74 | 2.60 | 9.84 |
| القدرة البصـرية المتحركة | يمين | درجة | 1.05 | 0.52 | 0.4 | 0.11 | 0.65 | 4.04 |
| | يسار | درجة | 0.8 | 0.21 | 0.2 | 0.01 | 0.60 | 3.6 |
| إدراك العـمـق البصري | 10سم | سم | 5.09 | 1.11 | 7.65 | 1.26 | 2.56 | 4.90 |
| | 20سم | سم | 7.79 | 1.30 | 10.47 | 0.93 | 2.68 | 7.60 |
| | 30سم | سم | 11.62 | 1.58 | 14.59 | 2.03 | 2.97 | 3.42 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | درجة | 6.61 | 1.84 | 3.61 | 1.84 | 3.00 | 8.40 |
| | دائرة ب | درجة | 7.42 | 1.59 | 3.78 | 1.68 | 3.64 | 6.73 |
| التمرير من أعلي | | درجة | 8.51 | 1.09 | 4.20 | 1.09 | 4.31 | 9.76 |
| الإرسال من أسفل | | درجة | 9.39 | 1.16 | 6.57 | 1.16 | 2.82 | 6.36 |

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05 ) = (1.83)

يتضح من جدول ( 4 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلي والربيع الأدني في اختبارات القدرات البصرية والمهارية ، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعنى صدق هذه الاختبارات.

**2- ثبات اختبارات القدرات البصرية والمهارية:**

تم إيجاد معامل ثبات اختبارات القدرات البصرية والمهارية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ( test–retest ) على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد اعتبر **الباحثان** نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول ، وقد قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات بعد (7) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم السبت 9 / 2 / 2019م بمركز شباب الجزيرة ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

**جدول ( 5 )**

**معامل الثبات لاختبارات القدرات البصرية والمهارية**

**ن 1 = ن 2 = 12**

| الاختبارات | | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س | ع | س | ع | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | نقطة | 5.25 | 1.85 | 5.67 | 1.74 | 0.42 | 0.89 |
| | يسار | نقطة | 3.65 | 1.17 | 3.75 | 0.91 | 0.10 | 0.97 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | سم | 21.70 | 2.38 | 21.89 | 2.64 | 0.19 | 0.92 |
| | يمين | سم | 23.15 | 2.09 | 23.63 | 1.17 | 0.48 | 0.87 |
| | يسار | سم | 26.15 | 3.12 | 26.67 | 2.56 | 0.52 | 0.89 |
| القدرة البصرية الثابتة | | عدد/ث | 9.15 | 2.86 | 9.55 | 3.3 | 0.40 | 0.91 |
| الرؤية المحيطة | يمين | درجة | 1.44 | 0.66 | 1.54 | 0.45 | 0.10 | 0.97 |
| | يسار | درجة | 1.20 | 0.82 | 1.36 | 0.59 | 0.16 | 0.95 |
| التتبع البصري | | درجة | 2.43 | 0.69 | 2.56 | 0.88 | 0.13 | 0.96 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | درجة | 0.73 | 0.18 | 0.78 | 0.12 | 0.05 | 0.98 |
| | يسار | درجة | 0.50 | 0.14 | 0.54 | 0.06 | 0.04 | 0.98 |
| إدراك العمق البصري | 10سم | سم | 6.37 | 1.34 | 6.16 | 1.12 | 0.21 | 0.93 |
| | 20سم | سم | 9.13 | 0.89 | 8.99 | 1.08 | 0.14 | 0.94 |
| | 30سم | سم | 13.11 | 1.83 | 12.69 | 1.84 | 0.42 | 0.90 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | درجة | 3.11 | 1.67 | 3.43 | 1.37 | 0.32 | 0.92 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **دائرة ب** | درجة | 3.60 | 1.51 | 3.78 | 1.43 | 0.18 | 0.91 |
| **التمرير من أعلي** | | درجة | 4.36 | 1.29 | 4.59 | 1.17 | 0.23 | 0.90 |
| **الارسال من أسفل** | | درجة | 5.98 | 1.36 | 6.22 | 1.34 | 0.24 | 0.90 |

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05 ) = (1.83)

يتضـح من جدول ( 5 ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات القدرات البصرية والمهارية مما يدل علي تمتع هذه الاختبارات بمعاملات ثبات عالية.

**خامساً: البرنامج التعليمي المقترح:**

**1- خطوات تصميم البرنامج التعليمي:**

قاما **الباحثان** بوضـــع البرنامج التعليمي باســـتخدام تمرينات المهارات البصـــرية لتعليم بعض المهارات الأساسية للعينة قيد البحث وفى ضوء ذلك وضع **الباحثان** البرنامج على الأســـس والخطوات الآتية:

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدراتهم بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.

**2- تصميم البرنامج**:

في ضـوء ما أشـارت إلية المراجع العلمية والدراسـات السـابقة تم تصـميم البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:-

**أ- تحديد الهدف من البرنامج المقترح:**

- يهدف البرنامج المقترح إلي معرفة تأثير اسـتخدام تمرينات المهارات البصـرية علي مسـتوي أداء بعض المهارات الأساسية لعينة البحث.

**ب- محتوى البرنامج**:

أشتمل البرنامج على تمرينات المهارات البصرية داخل الجزء الرئيسي وقد تم اختيار (45) تمريناً.

**- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-**

قاما **الباحثان** بإعداد البرنامج التعليمى بحيث يشتمل على (12) أسبوع بواقع 3 وحدات أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (36) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة 90ق ( الجزء التعليمي والتطبيقي ) بالوحدة بينما يتم تطبيق تمرينات المهارات البصرية الخاصة بالبحث خلال الجزء التطبيقي بالوحدة وزمنها 40ق

ويشتمل البرنامج على (3) مهارات تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح.

**جدول (6)**

**التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح**

| م | المحتوى | التوزيع الزمني | |
|---|---|---|---|
| 1 | عدد الأسابيع | 12 | |
| | عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع | 3 | |
| 3 | عدد الوحدات التعليمية ككل | 36 | |
| 4 | زمن التطبيق في الوحدة | 90 ق | |
| | | 10ق إحماء | 5ق تهدئة |
| | | 35 ق شرح ونموذج | 40 ق تطبيق تمرينات البحث |
| 5 | الزمن الكلى للبرنامج | 3600 ق | |

**سادساً : اختيار المساعدين:**

اختارا **الباحثان** ثلاث مساعدين من زملائه بالهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء اختبارات القدرات البصرية والمهارية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.

**سابعاً : الدراسة الاستطلاعية:**

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه **الباحثان** وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج.

**ثامناً : خطوات تطبيق البحث:**

**١- القياسات القبلية:**

قاما **الباحثان** بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية وإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات ( السن – الطول – الوزن ) وإجراء القياس القبلي للمتغيرات البصرية والمهارية يوم الخميس 14 / 2 /2019م.

**٢- تنفيذ التجربة الأساسية:**

قاما **الباحثان** بتطبيق البرنامج التعليمي من يوم السبت 16 / 2 /2019م إلى يوم الأربعاء 8 / 5 /2019م ، وكانت مدة البرنامج التعليمي (12) أسبوع.

**٣- القياس البعدي:**

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قاما **الباحثان** بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات البصرية والمهارية يوم الخميس 9 / 5 /2019م وقد راعى **الباحثان** أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.

**تاسعاً: أماكن التطبيق وإجراء القياسات:**

- تم إجراء القياسات القبلية والبعدية وتطبيق البرنامج بمركز شباب الجزيرة.
- تم إجراء قياسات المعاملات العلمية للعينة الاستطلاعية بمركز شباب الجزيرة.

**عاشراً: المعالجات الإحصائية:**

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

ـ الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية ـ الانحراف المعياري ـ معاملات الالتواء"

ـ معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية. ـ اختبار " ت " ( T. test ).

ـ تحليل التباين في اتجاه واحد. ـ نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

## عرض ومناقشة النتائج:-

**جدول ( 7 )**

**دلالة الفروق بين متوسطي القياسين ( القبلي – البعدي ) للمجموعة التجريبية في اختبارات القدرات البصرية والمهارية**

**ن = 10**

| الاختبارات | | القياس القبلي | | القياس البعدي | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة | نسبة التحسن % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ع | س | ع | | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | 4.19 | 1.84 | 6.40 | 1.65 | 2.21 | *5.76 | %52.74 |
| | يسار | 3.35 | 1.24 | 5.11 | 1.74 | 1.76 | *6.22 | %52.53 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | 22.14 | 2.86 | 15.23 | 2.35 | 6.91 | *3.23 | %31.21 |
| | يمين | 23.42 | 1.98 | 18.35 | 1.82 | 5.07 | *3.06 | %21.65 |
| | يسار | 26.34 | 2.06 | 20.11 | 2.18 | 6.23 | *5.64 | %23.65 |
| القدرة البصرية الثابتة | | 8.65 | 1.43 | 12.31 | 1.35 | 3.66 | *4.88 | %42.31 |
| الرؤية المحيطة | يمين | 1.45 | 0.37 | 3.15 | 0.76 | 1.70 | *8.32 | %117.24 |
| | يسار | 1.00 | 0.28 | 2.83 | 0.96 | 1.83 | *9.51 | %183.00 |
| التتبع البصري | | 2.51 | 0.95 | 5.33 | 1.36 | 2.82 | *7.94 | %112.35 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | 0.75 | 0.23 | 2.40 | 0.34 | 1.65 | *3.71 | %220.00 |
| | يسار | 0.44 | 0.16 | 1.28 | 0.22 | 0.84 | *3.25 | %190.91 |
| | 10سم | 6.84 | 1.12 | 4.67 | 1.25 | 2.17 | *5.28 | %31.73 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك العمق البصري | 20سم | 11.03 | 1.46 | 6.81 | 1.03 | 4.22 | *7.06 | %38.26 |
| | 30سم | 14.09 | 1.67 | 10.32 | 1.48 | 3.77 | *5.14 | %26.76 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | 3.93 | 0.94 | 8.19 | 1.89 | 4.26 | *8.32 | %108.40 |
| | دائرة ب | 3.06 | 0.74 | 6.65 | 1.27 | 3.59 | *6.47 | %117.32 |
| التمرير من أعلي | | 3.47 | 0.81 | 8.79 | 1.13 | 5.32 | *9.82 | %153.31 |
| الإرسال من أسفل | | 5.19 | 1.67 | 11.84 | 1.19 | 6.65 | *10.36 | %128.13 |

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05 ) = (1.83)

يتضح من جدول ( 7 ) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات البصرية والمهارية حيث كانت قيمة ( ت ) المحسوبة أعلي من قيم ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( 0.05 ).

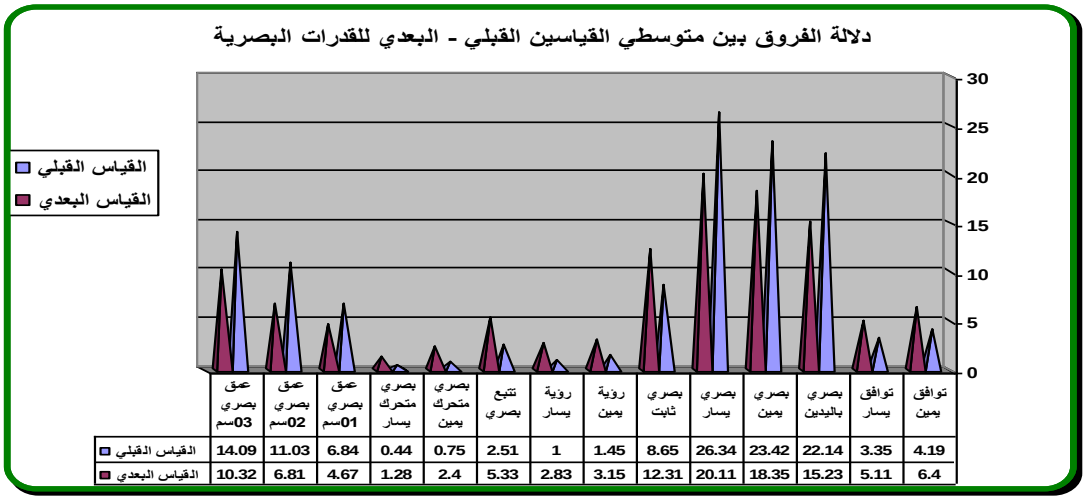


**شكل ( 1 )**

**المتغيرات البصرية**

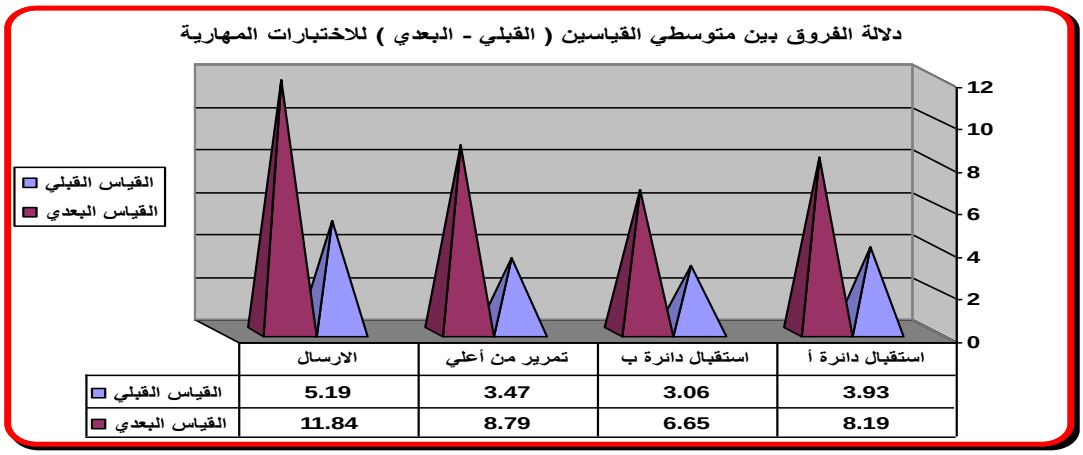


**شكل ( 2 )**

**المتغيرات المهارية**

## جدول ( 8 )

## دلالة الفروق بين متوسطي القياسين ( القبلي – البعدي ) للمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات البصرية والمهارية

ن = 10

| الاختبارات | | القياس القبلي | | القياس البعدي | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة | نسبة التحسن % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ع | س | ع | | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | 4.53 | 1.62 | 5.34 | 1.78 | 0.81 | *1.81 | %17.88 |
| | يسار | 3.11 | 1.34 | 4.02 | 1.56 | 0.91 | *2.74 | %29.26 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | 21.50 | 2.04 | 18.10 | 2.35 | 3.40 | *1.45 | %15.81 |
| | يمين | 23.62 | 2.17 | 21.05 | 1.94 | 2.57 | *1.78 | %10.88 |
| | يسار | 27.41 | 2.53 | 24.46 | 2.72 | 2.95 | *2.03 | %10.76 |
| القدرة البصرية الثابتة | | 8.97 | 1.47 | 10.22 | 1.16 | 1.25 | *1.12 | %13.94 |
| الرؤية المحيطة | يمين | 1.70 | 0.65 | 2.34 | 0.84 | 0.64 | *2.16 | %37.65 |
| | يسار | 0.98 | 0.40 | 1.56 | 0.71 | 0.58 | *3.09 | %59.18 |
| التتبع البصري | | 2.33 | 0.91 | 3.45 | 1.36 | 1.12 | *2.07 | %48.07 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | 0.89 | 0.46 | 1.17 | 0.60 | 0.28 | *1.05 | %31.46 |
| | يسار | 0.47 | 0.22 | 0.63 | 0.31 | 0.16 | *0.94 | %34.04 |
| إدراك العمق البصري | 10سم | 6.52 | 1.32 | 5.87 | 1.52 | 0.65 | *1.12 | %9.97 |
| | 20سم | 11.46 | 1.77 | 9.93 | 1.46 | 1.53 | *1.33 | %13.35 |
| | 30سم | 13.89 | 2.03 | 12.15 | 1.85 | 1.74 | *1.54 | %12.53 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | 3.58 | 0.86 | 5.21 | 1.14 | 1.63 | *3.07 | %45.53 |
| | دائرة ب | 3.19 | 0.72 | 4.39 | 0.99 | 1.20 | *2.25 | %37.62 |
| التمرير من أعلي | | 3.33 | 0.91 | 5.25 | 1.17 | 1.92 | *1.97 | %57.66 |
| الإرسال من أسفل | | 6.08 | 1.23 | 8.39 | 1.44 | 2.31 | *2.84 | %37.99 |

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05 ) = (1.83)

يتضح من جدول ( 8 ) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات البصرية والمهارية حيث كانت قيمة ( ت ) المحسوبة أعلي من قيم ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( 0.05 ).

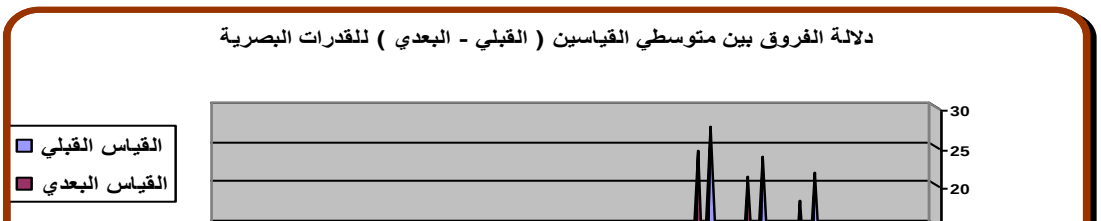

**شكل ( 3 )**

**المتغيرات البصرية**

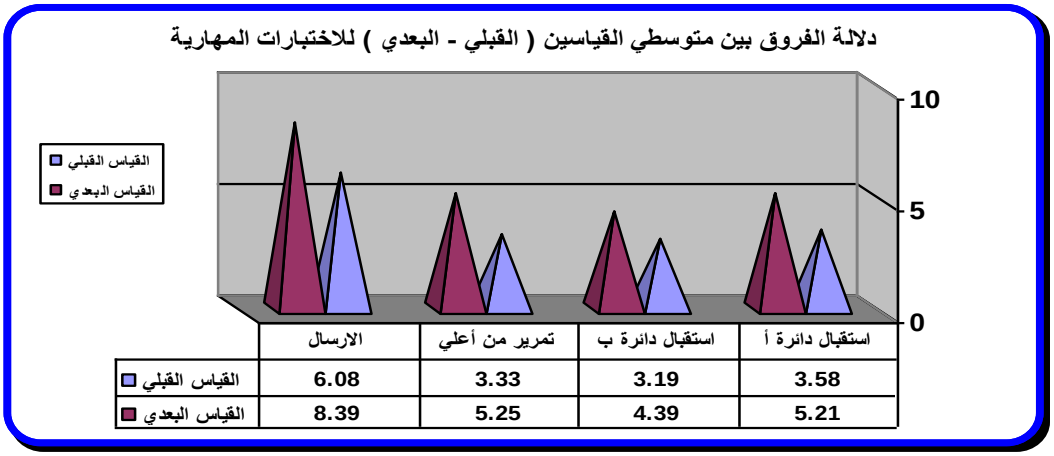


**شكل ( 4 )**

**المتغيرات المهارية**

**جدول ( 9 )**

**دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين**

**( التجريبية - الضابطة ) في اختبارات القدرات البصرية والمهارية**

**ن 1 = ن 2 = 10**

| الاختبارات | | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | متوسط الفروق ( م ف ) | قيمة "ت" المحسوبة | نسبة التحسن % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ع | س | ع | | | |
| التوافق بين العين واليد | يمين | 6.40 | 1.65 | 5.34 | 1.78 | 1.06 | *3.60 | %19.85 |
| | يسار | 5.11 | 1.74 | 4.02 | 1.56 | 1.09 | *4.10 | %27.11 |
| سرعة رد الفعل البصري | اليدين | 15.23 | 2.35 | 18.10 | 2.35 | 2.87- | *5.50 | %18.84 |
| | يمين | 18.35 | 1.82 | 21.05 | 1.94 | 2.70- | *5.90 | %14.71 |
| | يسار | 20.11 | 2.18 | 24.46 | 2.72 | 4.35- | *6.45 | %21.63 |
| القدرة البصرية الثابتة | | 12.31 | 1.35 | 10.22 | 1.16 | 2.09 | *5.32 | %20.45 |
| الوعي الخارجي | يمين | 3.15 | 0.76 | 2.34 | 0.84 | 0.81 | *3.50 | %34.62 |
| | يسار | 2.83 | 0.96 | 1.56 | 0.71 | 1.28 | *3.70 | %81.41 |
| التتبع البصري | | 5.33 | 1.36 | 3.45 | 1.36 | 1.88 | *4.93 | %54.49 |
| القدرة البصرية المتحركة | يمين | 2.40 | 0.34 | 1.17 | 0.60 | 1.23 | *3.51 | %105.13 |
| | يسار | 1.28 | 0.22 | 0.63 | 0.31 | 0.65 | *3.46 | %103.18 |
| إدراك العمق البصري | 10سم | 4.67 | 1.25 | 5.87 | 1.52 | 1.20- | *3.78 | %25.70 |
| | 20سم | 6.81 | 1.03 | 9.93 | 1.46 | 3.12 | *8.02 | %45.81 |
| | 30سم | 10.32 | 1.48 | 12.15 | 1.85 | 1.83 | *4.40 | %17.73 |
| استقبال الارسال | دائرة أ | 8.19 | 1.89 | 5.21 | 1.14 | 2.98 | *6.89 | %57.20 |
| | دائرة ب | 6.65 | 1.27 | 4.39 | 0.99 | 2.26 | *5.90 | %51.48 |
| التمرير من أعلي | | 8.79 | 1.13 | 5.25 | 1.17 | 3.54 | *7.93 | %67.17 |
| الإرسال من أسفل | | 11.84 | 1.19 | 8.39 | 1.44 | 3.45 | *6.37 | %41.12 |

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05 ) = (1.83)

يتضح من جدول ( 9 ) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين ( التجريبية – الضابطة ) لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات البصرية والمهارية حيث كانت قيمة ( ت ) المحسوبة أعلي من قيم ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( 0.05 ).

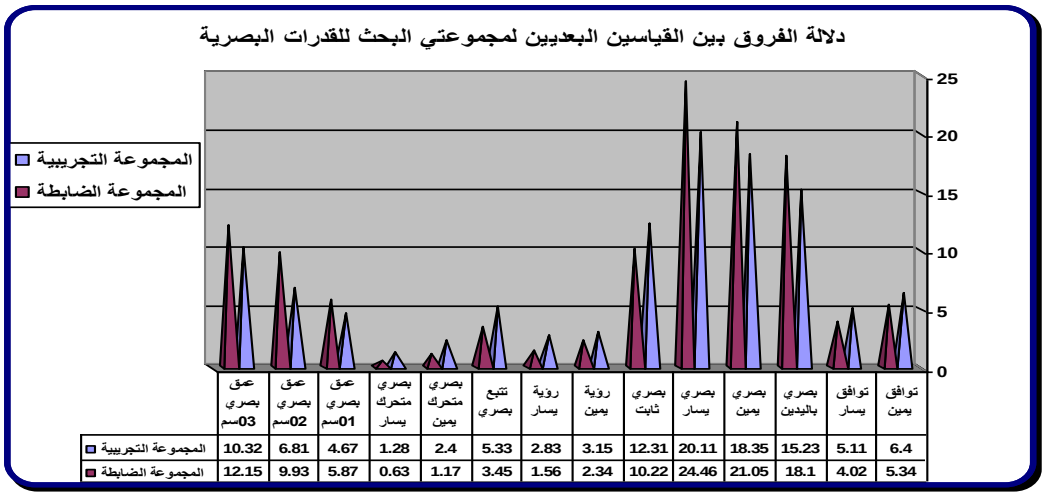


**شكل ( 5 )**

**المتغيرات البصرية**

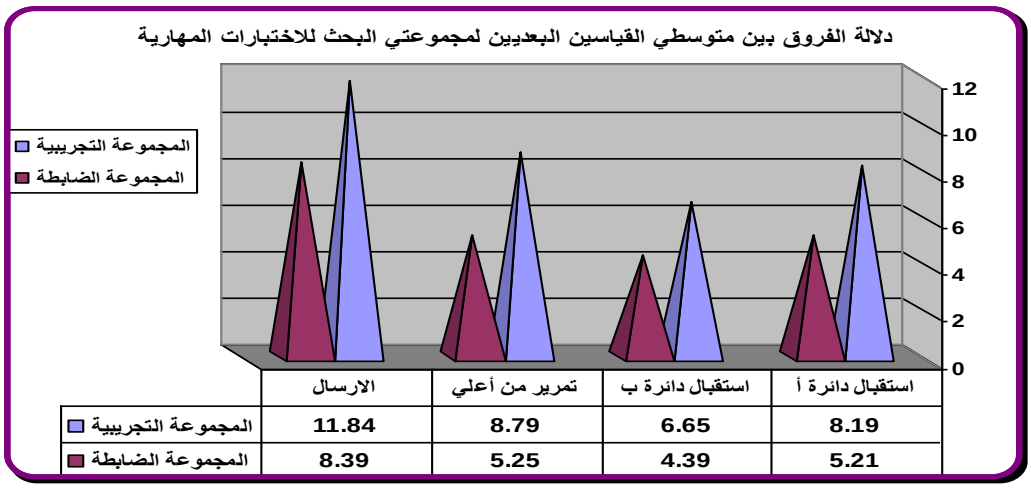


**شكل ( 6 )**

**المتغيرات المهارية**

**ثانياً : مناقشة النتائج:-**

يناقش **الباحثان** النتائج التي توصل إليها من واقع بيانات مجموعة البحث والمعالجات الإحصائية مستعينان في ذلك بالإطار المرجعي والدراسات السابقة علي النحو التالي:

**مناقشة نتائج الفرض الأول:**

طبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات القدرات البصرية قيد البحث يتضح من الجدول (7) (8) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (1, 83) اقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوي معنوية (0,05) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" للمجموعة الضابطة ما بين (0.94-3.09) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (10.76%:59.18%) أما المجموعة التجريبية تراوحت قيمة "ت" ما بين

(10.36-3.06) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (21.65%:220.00%) مما يدل علي أن البرنامج التعليمي أدي إلي تحسين المتغيرات قيد البحث.

وفي هذا الصدد يضيف **زكي محمد حسن** 2004م (4) إلي أن الكرة الطائرة من الرياضات التي تلعب فيها القدرات البصرية دوراً هاماً يتضح من خلال سرعة وفاعلية الأداء وأنه يمكن تنمية تلك القدرات من خلال تصميم البرامج البصرية بصورة جيدة.

حيث أكدت دراسه **ليلي رفعت** 2009م (6) ، **محمد لطفي وعادل جلال** 2010م (9)علي أن التمرينات البصرية تساعد علي تطور كلا من الدقة البصرية الثابته والمتحركة وإدراك العمق والرؤية المحيطة والتتبع البصري.

وهذا ما أكده **ابرينس وود Wood &Abernethy** (2002م) (13)أن حاسة البصر لها أهمية ودور كبير في عملية التعلم الحركي ، فآلية عمل البصر تتركز علي بدء شبكية العين بالعمل ، فالأشكال التي تستقبلها العين ترسل علي شكل حوافز بخلايا عصبية متخصصة تابعة للشبكية إلي المنطقة البصرية في الجزء الخلفي من القشرة الدماغية ، وهناك يحدث تفسير محسوس للمعلومات ، وأن أي خلل في ترابط أجهزة الجسم التي تؤدي إلي التصرفات الملزمة للشخص قد تحدث ضوضاء ( إشارات خاطئة في الجهاز ) إذ يجب أن تستلم المعلومات بصورة صحيحة للتفسير بشكل صحيح.

ويؤكد ذلك ما توصل إليه كل من **كالدر Calder** (2000م) (15) ، **ابرينس وود Abernethy & Wood** (2002م) (13) ، أن مثل هذا النوع من البرامج لها أثرها الإيجابي في تنمية وتطوير قدرات الفرد ومنها القدرات البصرية لما لها من دورها الفعال في تكوين وربط أجزاء المنظومة الحركية والوصول إلي أفضل النتائج بتعديل السلوك الحركي للمبتدئ باعتبارها الآثار الايجابية لهذا التمرين الذي يؤدي إلي الارتقاء بالمستوي الفني.

ويرجع **الباحثان** عدم التحسن بنسبة كبيرة في بعض المتغيرات البصرية وفوارق التحسن البسيط في البعض الأخر بين القياس القبلي والبعدي إلي أن البرنامج التعليمي المستخدم للمجموعة الضابطة لم يؤثر بالقدر الكافي كما في المجموعة التجريبية التي تحتوي علي التمرينات البصرية ضمن البرنامج.

ويتفق أيضاً مع هذه النتائج دراسة **محمود عبد المحسن** 2008م (12) ، **جيهان فؤاد وإيمان عبدالله** 2005م (3) أن التمرينات البصرية لها أثر إيجابي علي متغيرات البحث البصرية والمهارية ومن خلال ما سبق يستنتج **الباحثان** أن استخدام التمرينات البصرية ضمن البرنامج أدي إلي تحسن القدرات البصرية.

ويرجع **الباحثان** هذا التحسن إلي تطبيق البرنامج التعليمي الذي يحتوي علي التمرينات البصرية التي روعي في تصميمها المتطلبات البصرية للنموذج الحركي للأداء المهاري الخاص برياضة الكرة الطائرة ، وذلك لما للقدرات البصرية من أهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة حيث انعكس أثر ذلك علي الأداء الفعلي لعينة البحث.

فيذكر **باري سيلر Bary Seiller** 2004م (14) أن بعض المتغيرات المهارية البصرية لها تأثير إيجابي مباشر علي مستوي الأداء ويتضح أن لاعبي الكرة الطائرة عندما يدخلون الملعب يجب أن يكون

لديهم المقدرة علي رؤية بصـــرية لتحركات اللاعبين داخل الفريق الواحد أثناء اللعب من بداية الارســـال واستقبال وتوجيه الكرة إلي المعد والإحساس بتوجيهها للمكان المناسب والوقت المناسب للضـارب لأداء الضرب وخداع المنافس لحائط الصد.

فالارســـال هو مهارة الدقة التي تتطلب الثبات والتركيز ، فالتعليم عن طريق الخبرات الحســـية المباشرة ضمن أنواع التعليم إذ يهدف إلي تكوين الإدراك الواضح السليم للمهارة المطلوبة.

ويضـــيف **محمد ســـعد ومحمد لطفي** 2001م (7) إلي أنه من الأهمية للاعب الكرة الطائرة أن يعد لإلتقاء الكرة قبل ملامســـته للكرة وبالتالي تغير مركز واتجاه وطريقة تحركة لمقابلة الكرة ومعرفة أن ارتكاز اللاعب ووزن الكرة وزاوية طيرانها والجاذبية الأرضـــية كلها عوامل مؤثرة علي مســـار طيران الكرة وبالتالي علي الأداء الفني للعبة وتعطيها صـــفة الصـــعوبة في توقع ومعرفة مســـار الكرة وصـــعوبة مراقبة ســـرعة الكرة لأن للكرة مواصـــفات تؤثر علي فنيات اللعبة عند أداء المهارات خاصـــة مع ســـرعة التحويل من الدفاع للهجوم في الكرة الطائرة.

ومن خلال ما سبق يستنتج **الباحثان** أن عدم استخدام التمرينات البصرية ضمن البرنامج المستخدم للمجموعة الضـابطة أدي إلي عدم تحسن بعض القدرات البصـرية وهذه النتائج تحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ( التجريبية - الضابطة ) في اختبارات القدرات البصرية ومستوي الأداء المهاري لصالح القياس البعدي.

**مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

يتضـح من نتائج جدول (9) وجود فروق دالة إحصـائياً عند مستوي (0.05) بين متوسـطي درجات القياســـين البعديين للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية في اختبارات القدرات البصـــرية ومســـتوي الأداء المهاري للعينة قيد البحث لصـــالح متوســـطات درجات المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (3.46-8.02) وتراوحت نسب التحسن ما بين (14.71%:105.13%).

ويعزو **الباحثان** ذلك إلي تأثير برنامج الرؤية البصـــرية المقترح فنجد أن الفاعلية تعتبر ضـــعيفة للمجموعة الضـــابطة عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية ، حيث اســـتطاع البرنامج المقترح التغلب علي الصـعوبات البصـرية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية في القدرات البصـرية ( توافق العين مع اليد – سرعة رد الفعل البصري – إدراك العمق البصري – القدرة البصرية الثابتة والمتحركة – الوعي الخارجي – التتبع البصري) ويرجع **الباحثان** ذلك إلي أن المبتدئين يلازمهن دائماً التوافق بين العين واليد وسـرعة رد الفعل وإدراك العمق البصـري في جميع المهارات في رياضـة الكرة الطائرة سـواء أثناء التمرير والاسـتقبال والارسـال حيث تحتاج هذه المهارات إلي توافق عال وقدرات بصـرية حتي تسـتطيع الأداء بفاعلية والوصـول إلي الآلية في الأداء كما تحتاج إلي سـرعة رد الفعل البصـري من خلال الجهاز العصـبي لمواجهة سـرعة تحركات المنافسين والتغلب عليها لاتخاذ القرار المناسب في أسـرع وقت ممكن لأداء المهارة المطلوبة أو التصرف الخططي المطلوب في تلك المواقف.

فالكرة الطائرة تتميز بطبيعة خاصة من حيث صغر مساحة الملعب بالإضافه إلي كثافة عدد المبتدئين لذا علي المبتدئ أن يدرك وضعه داخل الملعب وأيضاً تحركات زميله وتحركات الخصم بالإضافة إلي الأداء بسرعة وفاعلية تتناسب مع سرعة الكرة.

ويؤكد **زكي محمد حسن** 2004م (4) إلي أن حاسة البصر لها دور هام في عملية تأدية المهارات خاصة التمرير والاستقبال والارسال فعن طريقها يستطيع اللاعب معرفة مكانة بالنسبة للخصم وتحديد نوع الحركات التي يستطيع أدائها ويدرك اللاعب عن طريق هذه الحاسة تحركات الفريق المنافس وبالتالي يستطيع اتخاذ الموقف المناسب سواء هجومياً أو دفاعياً.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وبخاصة دراسة **جيهان محمد فؤاد ، ايمان عبد الله زيد** 2005م (3) ، ودراسة **محمد لطفي السيد ، ليلي محمد حمودة** 2006م (10) ، دراسة **محمد لطفي السيد ، محمد عبد المنعم عبد الرحمن ، مرفت سمير حسين** 2006م (11) ، دراسة **محمد لطفي السيد 2008م** (8) ودراسة **محمود عبد المحسن عبد الرحمن** 2008م (12) قد بينت نتائجها التأثير الإيجابي للتدريب البصري في الكرة الطائرة بصفة عامة ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة واسهامها في تحسين القدرات البصرية وتحسين مستوي الأداء المهاري في مختلف الأنشطة الرياضية ويري **الباحثان** أن تلك النتائج التي تم التوصل إليها والتحسن الذي تم في المستوي المهاري يوضح ايجابية التدريب علي القدرات البصرية وذلك لما للقدرات البصرية من أهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة سواء علي السطح الخشبي والمطاطي أو السطح الرملي نظراً لطبيعتها المختلفة والتي تفرض علي اللاعبين أهمية كبيرة للقدرات البصرية حيث أنها تمارس في الهواء الطلق وتحت تأثير الهواء علي الكرة والشمس علي الرؤية إلي جانب التأثيرات البصرية التي تحدثها أرضيتها علي العين وعلي قدرة الرؤية في تلك الظروف الصعبة حيث انعكس أثر ذلك علي الأداء المهاري علي العينة قيد البحث.

ويضيف **مركز هومر دايس ومعهد اللياقة البصرية** أنهم قد أثبتا أن المهارات أو القدرات البصرية تشبه المهارات البدنية التي يمكن تعلمها وتدريبها وممارستها وتنميتها ولا يتعلق الأمر بقوة الإبصار فقط والتي هي أساسية ولكن مدي امكانيه المبتدئ لاستخدام المعلومات المتنقلة إليهم من أعينهم لكي يقوم المبتدئ بالأداء داخل الملعب.

ويعزو **الباحثان** هذا التحسن في نتائج المجموعة التجريبية إلي البرنامج المقترح للرؤية البصرية والذي تضمن محتواه تمرينات ( ثبات الرأس ، تنمية الدقة البصرية الثابتة والمتحركة ، تحسين مسافة الرؤية ، تنمية الإدراك البصري ) كل هذه المحتويات تعتبر مقومات تؤدي إلي تنمية وتطوير القدرات البصرية وأيضاً تحسن في المهارات البصرية وبالتالي ارتفاع في مستوي الأداء المهاري للعينة قيد البحث.

وبذلك يكون قد تحقق نتائج الفرض الثاني الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات القدرات البصرية والمهارية لصالح المجموعة التجريبية.

**أولاً - الاستنتاجات :-**

في ضـوء طبيعة هذه الدراسـة والعينة والمنهج المسـتخدم ونتائج التحليل الإحصـائي وفي نطاق هذا البحث توصل **الباحثان** إلي الاستنتاجات التالية :

- أن التمرينات البصرية المقترحة لها تأثير ايجابي علي تحسين مستوي الأداء المهاري قيد البحث.
- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي بعض المهارات البصـرية ( توافق العين مع اليد – سـرعة رد الفعل البصـري – القدرة البصـرية الثابتة والمتحركة – الرؤية المحيطة – إدراك العمق البصـري – التتبع البصري).
- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي بعض المهارات البصـرية ومنها التمييز البصـري ، تحديد الرؤية ، المحرك البصري العلاقات المكانية البصرية ، ثبات الرؤية.
- بناء علي ما أسـفرت عنه نتائج البحث أنة يوجد ارتباط قوي بين تنمية القدرات البصـرية ومسـتوي الأداء المهاري ، فكلما زادت القدرات البصرية زاد التحسن في مستوي الأداء المهاري.

## ثانياً- التوصيات:-

في ضـوء الاسـتنتاجات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسـة والعينة والمنهج المسـتخدم ونتائج التحليل الإحصـائي ، تمكن **الباحثان** من تحديد التوصـيات التي تفيد العمل في مجال تعليم مبتدئين الكرة الطائرة كالتالي:

١- توجيه نتائج هذه الدراسـة والبرنامج التعليمي المسـتخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال الكرة الطائرة للاستفادة من هذه النتائج.
٢- الاهتمام بقياس المهارات البصـرية بصـفة دورية للوقوف علي المسـتوي البصـري حتي يمكننا الارتقاء بمستوي المبتدئين لأفضل مستوي.
٣- اتباع الاسـلوب العلمي عند اختيار وتصـميم التمرينات البصـرية مع مراعاه مناسـبتها لطبيعة وخصـائص واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصـة ( ذوي الهمم) وأن يتم التعليم بشـكل فردي ووفقاً لمبدأ الفروق الفردية.
٤- أهمية توافر أخصـائي إبصـار رياضـي يقوم بتقويم القدرات والوظائف البصـرية للاعبي الكرة الطائرة عامة ولذوي الهمم بصـفة خاصـة لتفعيل أدائهم وانتقائهم بصـرياً ووفقاً لتخصـصـات اللاعبين.
٥- إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة الكرة الطائرة.
٦- إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية.

**أولاً: المراجع العربية:-**


1- **اسلام صابر هاشم** : برنامج لتنمية بعض القدرات البصرية وتأثيرها علي مستوي أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ،2015م.

2- **السيد علي أحمد فائقة محمد بدر** : الإدراك الحسي البصري والسمعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2001م.

3- **جيهان محمد فؤاد إيمان عبدالله زيد حمدي عبد المنعم** : فاعلية التدريب البصري علي بعض المتغيرات المهارية والقدرات البصرية في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق ،2005م.

4- **زكي محمد حسن** : مهارات الرؤية البصرية للرياضيين (الخصائص – العوامل – الفحوصات – تدريبات) ، المكتبة المصرية، الاسكندرية ، 2015م.

5- **عماد أبو القاسم محمد محمد خضري محمد أحمد عبد الشافي متولي** : تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام المهارات البصرية علي بعض القدرات البصرية ودقة التصويب في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد 44، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، 2017م.

6- **ليلي رفعت أحمد** : تأثير التدريبات البصرية علي بعض المهارات والقدرات الإدراكية البصرية ومستوي الأداء المهاري للاعبات الكرة الطائرة، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة العدد 32، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان ، 2009م.

7- **محمد سعد زغلول محمد لطفي السيد** : الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرب ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2001م.

8- **محمد لطفي السيد** : الطابع البصري المميز (لعباً – تدريباً – تحكيماً في الكرة الطائرة تصور مقترح للرؤية في ضوء البعد الهندسي لونياً – ضوئياً بالوطن

العربي) ، جائزة الامير فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة العربية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 2007م.

9- **عادل جلال حامد** ـــــــــــ : تأثير تدريبات الرؤية البصرية علي مستوي أداء بعض المهارات الفنية للاعبي الكرة الطائرة الشاطئية، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد 31، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، 2010م.

10- **ليلي محمد حمودة** ـــــــــــ : أهمية تعديل القانون بتعدد ألوان الكرة الطائرة في مهارات الرؤية البصرية المجسمة وعلاقتها بانتباه اللاعب ، بحث مقدم بجائزة الامير فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة العربية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 2006م.

11- **محمد عبدالمنعم مرفت سمير حسين** ـــــــــــ : الأثر الإبصاري للكرة (موحدة – متعددة) اللون في انتباه حكم الكرة الطائرة ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2006م.

12- **محمود عبد المحسن ناجي** : تأثير تدريب الرؤية البصرية علي أداء اللاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ،2008م.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:-**

13- **Abernethy B,Wood JM** :Do generalize visual training programmers for sport really work an experimental invest tigation, university of queen sland journal sport Sci, mat,(19),(3),2002.

14- **Barry Seiller** :Visual skills and volleyball,visual performance center Georgia tech athletic association visual, fitness institute,Oct 29,2004.

15- **Calder S.&Noakes T** :Aspecific visual skills training programme improves field hockey perfoman, 2000 preolympic congress sports medicine and physical education international congress of sport science (7-13) septemper – brisbane, australia,2000.

16- **Elizabeth S. Bressa** :Effects of visual skills training vision coaching and sport vision dynamics on the performance of sport skill, african journal for physical, health education,recreation and dance, vol.9,No,1,2003.

17- **Harle,S,Vickers JN** :Training quiet eye (QE) improves accuracy in the basketball free throw, the sport psychologist ,15, 289-305,2001.

18- **Isabel Walker** :why visual training programes for sport don't work ,peak performance,
www pponline.co.uk,2001.

19- **Millslagle, D** :Coincidence anticipation and dynamic visual acuity in young adolescents, percept mot skills, Dec,99(3pt2) : 1147-56,2004.